[487] فيما نذكره من تسمية النبي صلى ا عليه وآله لمولانا علي عليه السلام يعسوب الدين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين والحامل غدا لواء رب العالمين ن ننقله مما رواه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ وهو من أعظم وأزهد علماء الأربعة المدأهب في كتابه كتاب (مناقب أهل البيت عليهم السلام)، لأجل ما قدمنا (1) ذكره من ثناء الخطيب عليه وإنه ما كان تحت أديم السماء مثله. وذكر أيضا أحمد بن كامل بن شجرة في كتابه الملحق بتاريخ الطبري عن محمد بن جرير الطبري: (إنه بقى قبره شهورا يصلي الناس عليه). روى ابن الاثير في تاريخ سنة عشر وثلثمائة في مدح محمد بن جرير الطبري: إنه كان ممن لا تأخذه في ا لومة لائم وأن أهل الورع والدين غير منكرين علمه وفضله وزهده وتركه للدنيا مع إقبالها عليه وقناعته بما كان يرد عليه من قرية خلفها له أبوه بطبرستان يسيرة (2)، قال: (ومناقبه كثيرة). فقال: هذا محمد بن جرير الطبري في كتابه مناقب أهل البيت عليهم السلام مما لم يذكر فيه لفظه أمير المؤمنين عليه السلام وفيه تصريح بالنص الصحيح على علي بن أبي طالب وعترته الطاهرين عليهم السلام ما هذا لفظه: أبو جعفر قال: حدثنا زرات بن يعلى بن أحمد البغدادي قال: أخبرنا أبو قتادة عن جعفر بن محمد عن محمد بن بكير عن جابر بن عبد ا الأنصاري عن سلمان الفارسي، قال: قلنا يوما: يا رسول ا، من الخليفة بعدك حتى نعلمه ؟ قال لي: [يا] (3) سلمان، ادخل علي أبا ذر والمقداد وأبا أيوب الأنصاري،

_____

(1) أنظر الباب 61 من هذا الكتاب. (2) الكامل في التاريخ: ج 3 ص 135، وفي النسخ: بما كان يرد عليه من قوته. (3) الزيادة من البحار.

_____